(وجدتُك يا خُزَيمةُ أَريحِيّاً ... بما تحوي وذا حَسَبٍ صَمِيمِ) .

(تميمٌ كانَ خيرَ بني معدٍّ ... وأنت اليومَ خيرُ بني تميمِ) .

(سوى رهط النبيِّ وهم أديمٌ ... وأنت قُدِدْتَ من ذاك الأَديمِ) .

وقال فيه أيضا .

(يا أفضلَ الناسِ عُوداً عند مَعْجَمهِ ... إذا تَفاضلَ يوماً مَعْجَمُ العُودِ) .

(أني لواحدُ شعرٍ قد عُرفتُ به ... وذا خزيمة أضحى واحدَ الجودِ) .

(إن يعطكَ اليوم معروفاً يعِدك غداً ... فأنت في نائل منه وموعودِ) .

(وقد رأينَا تميماً غير مُكْرهَةٍ ... ألقَتْ إليك جميعاً بالمقاليدِ) .

(فأَنت أكرمُها نفساً وأفضَلُها ... إنّ الصناديدَ أبناءُ الصناديدِ) .

وقال وكان في غزاة سمالو مع المهدي فوقف به فرسه ومر به جعد مولى عبد ا بن هشام بن عمرو وبين يديه فرس يجنب فقال له قد ترى قيام فرسي تحتي فاردد إلى جنيبك حتى يتروح فرسي ساعة فسكت ولم يجبه فقال فيه .

(أنادي بأَعلى الصوتِ جَعْداً وقد يَرَى ... مكاني ولكن لا يُجيبُ ويَسْمَعُ) .

(ولم يرني أهلاً لحُسْنِ إِجابة ... ولا سُوئِها إني إلى ا أرجِعُ) .

(فلو أنّني جازيتُ جَعْداً بفِعلِه ... لقد لاح لي فيه من الشعر مَوضعُ) .

(ولكنّني جافيتُ عنهُ لِغيره ... بحُسْن الذي يأْتي إليّ ويَصْنَعُ)